

محمد موسى الشريف | شخصيات اندلسية | محمد بن سعيد بن بشير

1 بشير

محمد موسى الشريف

قل هذه سبيلي بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلوة وسلاما على سيدنا المبعوث رحمة للعالمين محمد واله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته واهلا وسهلا ومرحبا بكم في الحلقة الثالثة والعشرين من برنامجكم شخصيات اندلسية وفي هذه الحلقة فاتي على ذكر قاض من عظماء قضاة المسلمين - 00:00:38

ومن الهدى ومن اولي السداد واولي اجلة الرأي والخروج بالرأي السيد المناسب من اصحاب الصلابة في الحق والقوه والمضاء لا يخشى في الله لومة لائم من الامير اي رئيس الدولة وكان في انداك يسمى في الاندلس اميرا ما كان يسمى امير المؤمنين ولا كان سمي خليفة انداك - 00:01:02

من الامير فمن دونه لا يلقي لهم بالا في الحق هو القاضي العظيم الكبير محمد ابن سعيد ابن بشير رحمة الله تعالى وان كنت اسى على شيء وانا اقول لكم بصراحة - 00:01:27

الاخوة والاخوات اني لم اطلع على ترجمة هذا القاضي العظيم ولم اسمع بمثله باسمه قط في حياتي الا عندما اخذت في الاعداد للحلقات رئتي هنا الى الاندلس للاقى هذه الحلقات وخلفي قصر الحمراء يذكرني بعز المسلمين ويدركني ايضا بهوان المسلمين - 00:01:45

اسى ان كنت اسى على شيء اني لم اقرأ ترجمة هذه الشخصية الرائعة الجليلة العظيمة من قبل فيها لله ما اعظم تقصيرني في قراءة تراجم علماء المسلمين وعظماء المسلمين رحمة الله تعالى عليهم اجمعين - 00:02:09

هذا الرجل من اهالي باجة في الاندلس واصله معاذري يعني وعداده في عرب مصر عدده في عرب مصر من اهل اليمن الذين اجداده طبعا الذين هاجروا الى مصر ثم - 00:02:27

خرجوا الى الاندلس واستقروا في باجة مبين بجهة طلب العلم في قرطبة رحمة الله تعالى ودرس على مشايخها وفي باجة عصبة ظلامة مظلمة فكتب الى امير باجة حتى اه يرد له ظلامته - 00:02:49

ثم الف من حاله وحزن لماذا اشتكتى الامير فخرج من باجة يقصد الحج اداء الفريضة وذهب الى المشرق وحج وقابل الامام مالك وهو هذا محمد سعيد بشير قد توفي سنة مئة - 00:03:09

وثمانية وتسعين بعد ما لك رحمه الله بتسعة عشر عاما وعاش معظم كل حياته طبعا في القرن الثاني الهجري في القرن الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:28

خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فهو من خيار القرون ومن خيار الناس نحسبه كذلك والله حسيبه ولا نزكي على الله احدا محمد بن سعيد بن بشير المعافر - 00:03:42

اليمني المصري الباقي الاندلسي رحمه الله تعالى لما عاد من رحلته عاد بعلم عظيم قابل الامام مالك ودرس عليه ودرس على مشايخ اخرين وكتب للمصعب ابن عمران قاضي قرطبة اي قاضي الدولة كانت في قرطبة - 00:04:01

فكان قاضي الدولة فكتب له ثم لما مات المصعب مصعب بن عمران القاضي استشار الامير الحكم من يولي القضاء فاجتمع له فقهاؤه

وزراؤه وعلماء الاندلس اجمعوا ان ينوي قضاء محمد البشير هذا - 00:04:22

وكان سمعته في الاندلس حسنة فقد كان يحيى ابن يحيى وسبق أن ترجمت له يحيى ابن يحيى الليسي راوي موطأ الإمام الكبير
كان يثنى عليه ثناء عطرا في حياته وبعد وفاته - 00:04:48

العنوان هو مثل الطلاقية عندنا - 00:05:02

اليوم يلبس قلادة الخبز ولم يتبعه احد في هذا وهو من خيار المسلمين يعني يقصد يقول لا لبس على من يتبعني الناس كما لم يتبعه محمد البشير وكان احسن مني وافضل - 00:05:26

هكذا بلغت درجة ثناء يحيى ابن يحيى عليه ويعنى ابن يحيى هو من هو رحمة الله تعالى وآلم يرد القضاة في الاندلس مثل محمد بن سعيد بن بشير حمه الله تعالى ابدا فـ صالتـه فـ الحـة هـمضـانـه هـقوـته - 00:05:38

لما اشار على الحكم خلافه آا وزراؤه وفقهاء وقوعاء ومقربون محمد البشير حمل من باجة محمد البشير الى قرطبة ليقابل الحكم ويعرض عليه الامر. ما يدرى محمد بشير ايش القضية؟ حمل حملـا الى - 00:05:58

آآ الحكم الامير في الاندلس في الطريق كان لديه صديق عابد عاقل نزل اليه كلمه قال ان هذا الامير يريدني ولا ادري فيما قال فانه يريد ان يوليك القضاء. ان مصعب مصعب ابن عمران قد مات وانت كنت كاتبه. كان هذا محمد بن سعيد البشير كاتبا عند المصعب -

00:06:18

العاقا قال

00:06:45

نكبات الدهر على المسلمين والقاضي الذي يفعل هذا على خطر عظيم وعظيم جدا - 00:07:06

و ايا يوشك ان يحكم عليه بالبردة والخروج من الملة. لكن استرسل الناس هذا اليوم في دار الاسلام اكثر ديار الاسلام يهتمون اه تحكم
بغير ما انزل الله وانا اليه راجعون. اسمعوا ماذا قال لهم - 00:07:23

بصیرت مارک ایڈ وارنر ایمیج ریزائلو: استھنوا میڈیا دل ہٹا

للطيب من الطعام واللدين من اللباس - 00:07:37

للطيب من الطعام واللبن من اللباس - 00:07:37

والفاره من المركوب الفاره مثل سيارة جميلة الحسنة اليوم يعني الدابة الحسنة قال والله ما ابالي ما ردت به جوعي
وما سنت به عورتني وما حملت به حلاي - 00:07:56

و ما سترت به عورتی و ما حملت به رجالی - 00:07:56

ما ابالي مالك هذه القضايا قال هذه واحدة قال كيف حبك للوجوه الحسان وما شبه ذلك من شهوات اذا كيف حبك للنساء والمردان
من المصلحة ما لا يضرها تأشيرها كذا 13:08:00

من الصبيان والغلمان؟ هل تتأثر؟ هل كذا - 00:08:13

النساء قال هذه حالته ما استشهدت لها نفسٍ من قبل وما خطرت بالي قط - 00:08:33

قال هذه ثانية قال كيف حبك لثناء الناس عليك و اه انزعاجك من اه آا اساعتهم لك وكيف تعلقك بالولاية والعزل
اسمعوا فكيف حبك لثناء الناس وكيف تعلقك بالولاية والعز - 00:08:51

اسمعوا فكيف حبك للثناء والاساءة وكيف تعلقك بالولاية والعزل - 00:08:51

کأنه ملائک لا اله الا الله - 00:09:23

يعنى هذه الصفات لا تجتمع الا في ملك لا يلتفت الي النساء الوجود حسان ولا الي المرد من الصياغة ولا يلتفت الي لين من الشياب ولا

الى جميل من الطعام ولا الى الفاره من - 00:09:41

مرکوب ولا يهمه ثناء الناس او سخطهم عليه ولا يتعلق بالولاية ولا يسر ان جاءت ولا يغضب ان عزل. هذا ايش هذا؟ ما هو هذا الانسان وابن نجد مثله اذى - 00:09:54

القضاء فا قبل طبعا شخص مثل هذا لا بد ان يقبل هذه صفات عجيبة في الانسان - 00:10:06

يده قصرت عنه ما استطاع ان يحاسبه يعني ما استطاع ان يقيم الحق عليه - 00:10:29

فحلف بطلاق امرأته ثلثاً وعنق جميع مماليكه وصداقة جميع ماله على المساكين ان حكم بين اثنين بعد ذلك يعني بات المسألة امرأة طلاقه ثلثاً وعنق جميع مماليكه وعنق جميع ماله على المساكين ان حكم بين اثنين بعد ذلك يعني بات المسألة امرأة

ان حکم بین اثنین بعد ذلک فهذا یعنی لا یکان یرجع طلبه الحکم مرة اخرى للقضاء قال كيف اصنع وقد قلت کذا وكذا قال اما

النساء فاخرج له جارية من جواره عادة جواري الامير اذا اكنا في منتهي الجمال - 00:11:20

اعتقد ما قدر من مماليك اعطيك اه جمیع لك فاعد لك واما الممالیک واما المال ایاه واعطاه بجواره اخرج له

عزم عليه عزماً انتهى الامر. لابد ان ترى القضاء مرة اخرى وولي القضاء ولقصتي قصة ولاليته القضاء مرة ثانية وقبوله له اهادى قصة

- لطيفة اخرى واستشاراً فيها راهداً عاده كما استشاراً له ليس الاول لكن استشاراً رجلاً راهداً اخر عابداً في ولاية الفحصاء مرة

اشار عليه بمشورة حلقة ساجدها في الحلقة القادمة ان شاء الله هذه مقدمة وبعد سأة محمد بن سعيد بن بشير القاضي المعافى

٠٠:١٢:٣٩ - الْجَانِبُ الْمُهَاجِرُ فِي الْمُسْلِمَةِ الْعَطْرَةِ إِذَا الْقَاضِيَ الْجَانِبُ

٠٠:١٣:٥٠ اهـ اللقاء مع شخصية اندلسية حلقة اخاء والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته